مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

المحاذير عند علماء التّجويد

وعد دليّان أنور [1] **لقمان لطيف طعمه** [2]

جامعة تكريت / كلية التربية طوز خورماتو / قسم اللغة العربية [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

المحاذير ، علماء ، التجويد، العلل، التنبيهات

معلومات الاتصال

وعد دليّان أنور

waadd.anwer@tu.edu.iq

الملخص

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد:

فإنّ علماء التّجويد عندما وصفوا أصول وقواعد علم التّجويد حرصوا على توخي الدّقة والوضوح في تقديم تفاصيل هذا العلم وجزئياته ، وهم يبتعدون عن مواطن الاحتمال والتشتت والتعدد في عرض الوجوه ، وكانوا يضعون غرضاً واحداً ضمن مساعيهم وهو تقديم أصول وقواعد يكتنفها الإيجاز والاختصار وسهولة النّطق .

إنّ السبب الذي جعل علماء التّجويد يتجهون هذا التوجه هو خشية الوقوع في المحاذير التي تُذهب دقة هذا العلم ورونقه وتوقع في مظاهر اللحن سواء أكان لحنا خفيّاً أم جليّاً وهو ما لا يرتضيه كتاب الله تعالى .

على هذا الأساس ضُمنت مؤلفات علم التّجويد الحذر من تلك المحاذير التي كانت مبثوثة في مختلف أبوابه وموضوعاته مما جعلتنا إستقراءها وتتبعها وتبويبها وفق ترتيب يتماشى مع موضوعات علم التّجويد والذي اقتضى أن تتوزع على تمهيد وخمسة مباحث مقفلة بخاتمة عرضنا فيها نتائج البحث وقائمة لمصادر البحث ومراجعه،أما التّمهيد فقد بيّنتُ فيه مفاهيم العنوان وأهمية تلك المفاهيم وكان المبحث الأول في المبالغة في إخراج طرف اللسان عند النطق بالحروف (الظّاء والذّال والثّاء)والمبحث الثاني في الحذر من تفخيم الألف بعد حرف مستفل والمبحث الثالث في محاذير الإخفاء وقد ضّمّن مطلبين الأول :الحذر من إخفاء الميم عند الواو والفاء والمطلب الثاني : الحذر من تطويل غنّة الإخفاء وتطنينها، والمبحث الرّابع في محاذير المدود وقد ضُمّن مطلبين الأول: في الحذر

من زيادة المدود والثاني: في الحذر من إشراب المد غنّة والمبحث الخامس في محاذير الوقوف وكان في مطلبين الأول: الحذر من الوقوف على آخر الكلمة بحركة تامّة والمطلب الثّاني: في الحذر الواقع على الوقف بالسّكون.

ومن ثمّ دراسة هذه المباحث وفق المنهجين الوصفيّ والتّحليلي محاولين . قدر الإمكان . إبراز العلل التي جعلت العلماء في هذا الفنّ أن يحذّروا من الوقوع في المحاذير.

ومن نتائج بحثنا عدم اقتصار المحاذير على موضوع دون آخر بل ظهرت في مواطن مختلفة ، وأردفتُ أكثر المظاهر بعلل صوتيّة كانت بعضها ظاهرة بينما كان بعضها الآخر ضمنيّة أخرجتها من النّصوص وأسميتها ، وتبيّن لي أن أغلب المحاذيرقد جاء باتفاق علماء التجويد،وتبين ايضا أن الوقوع في قسم من هذه المحاذير يوق في اللحن بكلا قسميه الجليّ والخفي.

وفي الختام أقول: إنّ أهمية هذه الدّراسة تكمن في جمع هذه المحاذير من بطون المؤلفات وترتيبها ودراستها بين دفتي هذا البحث يُسهل على القاري الرجوع إليها ويضمن له اختصار الوقت والجهد.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

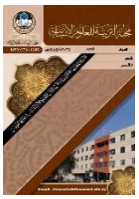

Cautions according to Tajweed scholars

waad Dalian Anwar [1] **luqman latif taemih** [2]

Tikrit University/College of Education, Tuz Khurmatu/Department of Arabic Language [1,2]

Article information

Received : 15/4/2025

Published 20/1/2026

Keywords:

warnings, scholars, Tajweed, causes, warnings

Correspondence:

waad Dalian Anwar

waadd.anwer@tu.edu.iq

Abstract

Praise be to God, and peace be upon His chosen servants. When the scholars of tajweed described the principles and rules of the science of tajweed, they were careful to be precise and clear in presenting the details and particulars of this science. They avoided areas of ambiguity, confusion, and multiplicity in presenting aspects. They pursued a single goal within their endeavors: to present principles and rules characterized by brevity, conciseness, and ease of pronunciation. The reason that led the scholars of tajweed to take this approach was the fear of falling into the pitfalls that would undermine the precision and elegance of this science and lead to manifestations of errors, whether subtle or obvious, which are not acceptable in the Book of God Almighty

On this basis, the works of the science of Tajweed included caution against those warnings that were scattered in its various chapters and topics, which made us extrapolate, follow, and classify them according to an arrangement that is consistent with the topics of the science of Tajweed, which required that they be distributed over an introduction and five closed sections with a conclusion in which we presented the results of the research and a list of the research sources and references. As for the introduction, I explained in it the concepts of the title and the importance of those concepts.

The first section was on exaggerating in sticking out the tip of the tongue when pronouncing the letters (Ḍā', Ḍāl, and Ḍā'), the second section was on caution against emphasizing the alif after a lowered letter, and the third section was on the warnings of concealment, and it included two requirements: the first: caution against concealing the meem when pronouncing the waw and the fa', and the second requirement: caution against lengthening the nasalization of concealment and its humming. The fourth section was on the warnings of elongations, and it included two requirements: the first: caution against increasing elongations, and the second: caution against making the elongation nasal. The fifth section was on the warnings of stopping, and it was in Two requirements: The first: Be careful not to stop at the end of a word with a complete vowel, and the second requirement: Be careful not to stop with a sukoon

Then, we studied these topics according to both descriptive and analytical methods, attempting—as much as possible—to highlight the reasons that led scholars in this art to warn against falling into these pitfalls.

One of the results of our research is that the pitfalls were not limited to one topic or another, but rather appeared in various locations. I supplemented most of the manifestations with phonetic pitfalls, some of which were explicit, while others were implicit, which I extracted from the texts and named. It became clear to me that most of the pitfalls were agreed upon by scholars of tajweed. It also became clear that falling into some of these pitfalls results in errors in both their explicit and implicit forms

In conclusion, I say that the importance of this study lies in its collection of these pitfalls from the various works, their organization, and their study within the covers of this research, making it easier for the reader to refer to them and saving time and effort

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد:

فإنَّ علماء التجويد عندما وصفوا أُصول وقواعد التجويد توخّوا الدقّة والوضوح في تفاصيل هذا العلم وجزئياته مبتعدين عن مواطن الاحتمال ومظاهر التعدد في الوجوه ، وهم ينطلقون بهذا الغرض تقديم أصول وقواعد يكتنفها الإيجاز والإختصار وسهولة النطق لذلك جاءت أغراض تلك المساعي على وفق تلك الأوصاف.

ولمراعاة التدقيق والبعد عن الإحتمال عند نقل تلك الأصول والقواعد الى المتلقين عن طريق العلماء كانوا يظهرون السبل كلّها من اجل عدم الوقوع في تلك المحاذير التي تبعدهم عن الفهم وتوقعهم في الشك ومدارك الإحتمال.

وعلى هذا الأساس وردت تلك المحاذير في مختلف الأبواب والموضوعات مستندة في أغلبها عن سبب يجعل المتلقي على قناعة تامة فيها وأسميناها (المحاذير عند علماء التجويد).

بنيت تلك الأفكار المبثوثة بعد استقرائها من بطون الكتب على خمسة مباحث سبقها تمهيد وقفلتها خاتمة فقد اسس تحديد مفاهيم العنوان وبيان أهميته، وبعده جاء المبحث الأول بعنوان الحذر من المبالغة في إخراج طرف اللسان عند النطق بالحروف (الظاء والثاء والذال)، أما البحث الثاني فقد تضمن محاذير التفخيم، والبحث الثالث تناول محاذير الإخفاء، بينما جاء المبحث الرابع في محاذير المدود ، في حين جاء المبحث الخامس في محاذير الوقوف، والخاتمة التي ذكرت فيها ابرز نتائج البحث، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع .

وختاماً اسال الله تعالى أنْ يكتب لهذا البحث القبول ، وأنْ يجعل له الإفادة أنَّه سميع الدعاء.

التمهيد

تحديد مفاهيم العنوان وبيان أهمية تلك المفاهيم

المحاذير في اللغة والاصطلاح : أنَّ لفظ (المحاذير) هو جمع حذر وأصله من الحاء والذال والراء، ومعناه التحرز والتيقظ ، يقال حذر ويحذر حذراً ورجل حذر وحذور وحذريان: مستيقظ متحرز وحذار بمعنى احذر (فارس، 2008 م) والى هذا المذهب ذهب الدكتور احمد مختار عبد الحميد ذاكراً أنّ المحاذير من حذر (عمر، 2008).

فالمعنى اللغوي يتجه باتجاه جعل الاصل لـ (حذر) يبوح بمعنى التحرز والتيقظ من الأشياء التي يجعل الوقوع فيها محذوراً .

1- المحاذير في الاصطلاح :

من خلال البحث والفحص في كتب الاصطلاح والكتب التي كانت ضمن دائرة البحث ـ ونعني بها كتب علم التجويد ـ لمْ نصل الى معنى هذه الظاهرة من وجهه الاصطلاحي إلا اننا بعد الوقوف على المعنى اللغوي كان لنا الإمكان أنْ نصوغ او نقترب من صياغة مفهوم له يمكن من خلاله فهم ما قصدناه منه في بحثنا وعلى هذا نقول إنَّ(المحاذير) : هو تجنب التجاوز على الضوابط التي حُددت لأصول التجويد وقواعدها.

ويفهم من هذا كأنّما الوقوع في تلك المحاذير تجاوز على الخطوط العامة التي تحيط بالأصول والقواعد التجويدية خشية للوقوع في اللحن من جهتيه الجلي والخفي.

- **أهمية دراسة المحاذير والاحتراز منها :**

تكمن في هكذا دراسات خفايا جلية وأسرار عميقة تكشف عن مدى دقة علماء التجويد في وضع اصول التجويد وقواعدها وكيفية تعاملهم مع العوارض الطارئة التي تلحق الاصول وتخرق القواعد وتتجلى تلك المعاملة في وضع معالجات او تنبيهات تجتمع فيها تحت مسمى المحاذير ولبيان تلك الاهمية المترتبة على دراسة المحاذير يمكن عرضها كالآتي :

1- معرفة المواضع التي لا تُحبّذ فيها علماء التجويد، المبالغات النطقية خشية الوقوع في المحذور وقد تجلت اهميتها عند اظهار الميم مع الواو والفاء (الناظم، 2006م) .

2- يستدعي الوقوف على المحاذير بالنظر الى العيوب التي تلحق عدداً من الحروف مثل ما يتحقق ذلك عند إشراب المد غنّة وهذا من المحاذير التي نبه عليها العلماء وسعوا إلى تجنبها (البناء، 2001م).

3- من خلال جزئيات المسائل التي وقفنا عليها من الممكن عدها منطلقا لمعرفة عادة القراء واتجاه مذاهبهم وهذا ما وجدناه عند دراستنا للمحاذير التي ترافق بالوقوف على نهاية الكلمات المتحركة (القاري، 2006).

المبحث الأول

الحذر من المبالغة في إخراج طرف اللسان عند النطق بالحروف (الظاء والذال والثاء)

حدد علماء النحو والتجويد مخارج هذه الحروف الثلاثة ، من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا، وهذا ما ذكره سيبويه (ت180هـ) عند حديث المخارج قائلاً : ((ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء)) (سيبويه، 2004م).

وإلى هذا المذهب ذهب أبو العلاء العطار (ت 569 هـ) بقوله : ((ثم من طرف اللسان وأطراف الثنايا العلى مخرج الظاء والذال والثاء)) (الجزري، 2001م).

وأمّا المحدثون فقد كانت أقوالهم مطابقة لأقوال القدماء في تحديد مخارج هذه الحروف الثلاث، وهذا ما صرح به الدكتور صبحي الصالح بقوله : ((الأحرف اللثوية وهي ثلاثة : الظاء والذال والثاء ومخارجها متقاربة، ما بين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأسي الثنيتين العليين)) (الصالح، 2009).

وهذه الحروف الثلاثة سميت عند علماء التجويد ب(اللثوية) وهذه التسمية قد أجاب عن سبب تسميتها ابن الناظم (ت835هـ) بقوله: ((ويقال للثلاثة اللثوية ، لأن مخرجها من اللثة أي منبت الأسنان)) (الناظم، الحواشي المفهمة 139، 2006م).

وعلى هذا الأساس فلمّا كان مخارج هذه الحروف الثلاثة من طرف اللسان وأطراف الثنايا جاء الحذر من العلماء في عدم المبالغة من إخراج طرف اللسان عند النطق بهنَّ.

ومن المحاذير التي جاءت بهذا الصدد تحذير ابن البناء (ت 471هـ) فقد قال: ((وليحذر أنْ يخرج طرف لسانه بالظاء والذال والثاء اخراج ظهور بل بطرف ويمضي لسانه)) (البناء، بيان العيوب 41، 2001).

ولأهمية هذا التحذير والخشية من الوقوع فيه سار على هدي التحذير منه أحمد بن أبي عمرو (ت بعد 500 هـ) بالقول: ((وأحذر أن تخرج طرف اللسان بالذال والظاء والثاء)) (الاندرابي، 2002م) .

وبناءً على ما تقدم نجد أنَّ التحذير كان مقصداً من مقاصد العلماء وركناً من أركان كلامهم ولعلَّ السبب في ذلك يعود الى أنَّ المبالغة في إخراج طرف اللسان عند النطق بهنَّ قد يخلف خللاً في صفات هذه الحروف وخلطاً في مخارجها مما يُذهب رونقها وجمال ذاتها ، ولاسيما أنَّ مخرج هذه الحروف أقرب الى خارج الفم من المخرج السابق له وهو المخرج الثاني عشر والذي يخرج منه حروف: الصاد والسين والزاي، لذلك جاء التحذير من المبالغة فيهن وهذا ما بينه المرعشي (ت 1150هـ) القائل : ((المخرج الثالث عشر ما بين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأسي الثنيتين العليين يخرج منه الظاء فالذال والثاء، وهذا المخرج أقرب إلى خارج الفم من المخرج السابق يُعرف ذلك باعتبار رأس اللسان، لأن رأس اللسان فيه أقرب الى خارج الفم منه في المخرج السابق)) (المرعشي، جهد المقل 134 ، 2008م).

إنَّ هذا السّمت هو دأب العلماء في الحفاظ على ذات الحروف ومخارجها من خلال الحذر في المبالغة في إخراج طرف اللسان أكثر من حدّها وعلى هذا جاء الحذر والتنبيه من الوقوع في هذا الإشكال ونحوه.

المبحث الثاني

(الحذر من تفخيم الألف بعد حرف مستفل)

قبل الدخول في مناقشة قضية الحذر من تفخيم الالف بعد حرف مستفل كان الأفضل انْ نقف على مصطلحات هذا الموضوع لبيانها وإيضاح مقصودها؛ لأنَّ فهم هذا الموضوع متعلق بفهم مصطلحاته، وهي التفخيم والترقيق والاستفالة .

فالتفخيم عند أهل اللغة من فخم ، والتفخيم : التعظيم (ابادي، 2007).

أما في الاصطلاح:فهو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه (المرعشي، جهد المقل 77، 2008)

وهذا خلاف الترقيق، إذا يقصد به في اللغة: ما جاء ضد التغليظ (ابادي، القاموس المحيط 902، 2007)

وفي الاصطلاح: هو مخول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه (المرعشي، جهد المقل، 2008).

أما الإستفالة في اللغة: من السفل وهو نقيض العلو (ابادي، القاموس المحيط 1028، 2007) .

بينما جاء معناها في الاصطلاح: على قول المرعشي: والاستفالة ويقال لها الإنخفاض أيضا: أنْ لا يستعلي اللسان بالحرف مثل استعلائه بالحرف المستعلي كذا ذكرو حرفها ماعدا السبعة المذكورة (المرعشي، جهد المقل 77، 2008) والحروف التي خصت بالإستعلاء مجموعة في عبارة (خص ضغط قظ) (المرعشي، جهد المقل 77، 2008).

وقُسّم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق على ثلاثة أقسام وهي : حروف مفخمة دائماً، وحروف مرققة دائماً ، وحروف تفخم تارة وترقق تارة أخرى (الحميد، 2010).

وما يهمنا من الأقسام الثلاثة، القسم الأخير، لإنَّ الألف منضوية تحت هذا القسم، فهي تتبع ما قبلها فإنْ كان الحرف مستعلياً قبلها فخمت وإنْ كان مستفلاً كانت مستفلة، لذلك جاء الحذر من تفخيمها. وترقيقها دائماً، وعلى هذا الأساس حذر العلماء من هذا المذهب ونبهوا إليه، وكان ممَّن وقف عند هذا الأمر ابن الجزري (ت 833 هـ) قائلاً : ((وأمّا الألف فالصحيح إنها لا توصف بترقيق ولا بتفخيم بل بحسب ما يتقدمها فإنها تتبعه ترقيقاً وتفخيماً وما وقع في كلام بعض أئمتنا من إطلاق ترقيقها فأنّما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها إلى أن يصيروها كالواو أو يريدون التنبيه على ماهي مرققة فيه وأمّا نص بعض المتأخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه إليه أحد)) (الجزري، النشر في القراءات العشر 1/170، 2006).

في النص عدد من الدلالات التي أشار اليها ابن الجزري وحذر منها ومن ذلك ما ذكر أنَّ الألف تتبع ما قبلها فإذا سبقها حرف مستعل فخمت وإذا سبقها حرف مستفل رققت، ثم أردف كلامه بتحذير تصييرها الى الواو مثلما يفعلها بعض العجم من المبالغة عند النطق بها، أما التحذير الأخير فقد جاء عن عدم ترقيقها عند سبقها بحرف مفخم واصفاً هذا التوجه بالوهم وعدم سبق أحد إليه.

غير أنَّ ابن الناظم قد وقع على هذا التحذير قائلاً: وكن حاذراً من تفخيم الألف إذا كانت بعد حرف مستفل أمّا لو كانت عند حرف مستعل فإنَّها تكون تابعة في التفخيم فأن الألف لازمة الفتحة، الحرف الذي قبلها بدليل وجودها وعدمها بعدمها (المرعشي، الحواشي المفهمة 183، 2006م).

بينما خالد الأزهري (ت 905) قد اختار بيان هذا التوجه قائلاً: ((لأنها إذا كانت مع حرف مستفل استفلت، للزومها له فرققت، وإذا كانت مع حرف الاستعلاء فالأمر بالعكس)) (الازهري، 2008) فلما كانت الإستفالة ملازمة لترقيق الألف والتفخيم ملازم لتفخيم الألف جاء الحذر من مخالفة هذا النمط.

وبناءً على ما تقدم يمكن عد هذا التعليل وما سبقه من تعاليل أسباب التحذير التي التجأ إليها علماء التجويد، إلا أنَّ هناك سبباً آخر يمكن الركون إليه في التحذير من تفخيم الألف يضاف إلى السبب الأول، مفاده أنَّ ابن الجزري قد صرح في كتابه (التمهيد في علم التجويد) على أنَّ الألف ترقق وإنْ سبقها حرف مفخم، ولأجل بيان هذا التصريح قال: واحذر إذا فخمتها قبل الألف أنْ تفخم الألف معها فأنَّه خطأ لا يجوز (الجزري، التمهيد في معرفة التجويد 138، 2001م).

ومعنى هذا أنَّ الألف تحافظ على ترقيقها وإنْ سبقها حرف مستعل مثل الخاء وأنَّ تفخيم الألف معها خطأ لا يجوز، إلا أنَّه استدرك على كلامه هذا بعد مدة وذهب مذهباً اختلف عن هذا المذهب، وصرح أنَّ الألف تتبع ما قبلها من التفخيم والترقيق، وقد أشرنا إلى هذا التوجه في مستهل حديثنا عن القضية حتى أصبح هذا المذهب المعتمد عنده في كتابه (النشر في القراءات العشر) وهذا ما أثبته علي القاري (ت1014 هـ) بقوله : ((والحاصل أنَّ الصحيح بل الصواب هو الذي مشى عليه الناظم في النشر)) (القاري، المنح الفكرية 136، 2006م).

وعلى هذا الأساس وصلنا الى أنَّ علّة التحذير قد اخذ اتجاهين:

الأول : التحذير من تفخيم الألف مثلما نشأ ذلك عند بعض العجم عندما صيروها واواً في النطق فيها.

والثاني : هو ظهور توجه أخذ به ابن الجزري في كتابه التمهيد على جعل الألف مستفلة وإنْ سبقها حرف مفخم، إلا أنَّه استدرك على هذا التوجه وصار يوافق رأي الجمهور ، غير أنَّ الحذر مشى عليه العلماء وأخذ مأخذه في التحذير والتنبيه.

المبحث الثالث

محاذير الإخفاء

المطلب الأول : الحذر من إخفاء الميم عند الفاء والواو

عند سكون الميم تترتب عليها ثلاثة أحكام هي : الإدغام، الإخفاء، الإظهار، وهي تدغم بغنَّة ظاهرة وجوباً إذا لقيت ميما ، وانَّها تخفى بغنَّة ظاهرة إذا لقيت باء، أما مع بقية الحروف العربية والتي هي ست وعشرون حرفاً فإنَّها تظهر (المرعشي، جهد المقل 206 . 208، 2008م) وهذا القسم الأخير يسمى بالإظهار الشفوي وسمي إظهارا ؛ لأن الميم الساكنة تظهر عند ملاقاتها للحروف الستة والعشرون اما تسميته شفوياً فأنَّ الميم الساكنة تخرج من الشفتين فتنسب الإظهار اليها؛ لأنَّ مخرجها محدد لم ينسب الإظهار الى الحروف الستة والعشرون لأنَّ مخرجها غير محصور من مخرج معين إذ بعضها يخرج من الحلق وبعضها من اللسان وبعضها من الشفتين (الحميد، تيسير الرحمن لتجويد القران 190 . 191، 2010م).

أمَّا سبب الإظهار الشفوي عند هذه الحروف : هو تباعد الميم الساكنة في المخرج والصفة عن أكثر هذه الحروف (الحميد، تيسير الرحمن في تجويد القران 191، 2010م).

وبناءً على هذا فإنَّ الميم تظهر عند هذه الحروف الستة والعشرون إلا أنَّ العلماء ذهبوا إلى إظهارها وأشدها إظهاراً هما (الفاء والواو) قال الداني (ت 444 هـ): ((وان التقى بالفاء او الميم انعم بيانه للغنة التي فيه)) (الداني، 1988م).

ولم يقف العلماء عند هذا البيان للفاء وللواو إذا أتيا بعد الميم وإنَّما وصل الحال للميم الى التحذير تصريحاً من الوقوع في هذا الخلل وهوما أكدّه ابن الناظم عندما وضح قول ابن الجزري قائلاً: ((ثم أكد بالأمر محذراً إخفائها عند الفاء والواو)) (المرعشي، الحواشي المفهمة 240، 2006م) وهذا التحذير كان حاضراً عند الازهري فقد قال: ((ثم حذر من إخفائها عند الواو والفاء)) (الازهري، تنبيهات على شرح الازهرية المسمى الحواشي الازهرية 174، 2008).

وإلى هذا المعنى ذهب علي القاري قائلاً: ((ثم امر بالحذر عن إخفاء الميم قبل الواو والفاء مع أنَّ حكمها علم مما قبلهما في ضمن باقي الاحرف تصريحاً لرفع توهم من توهم انها تخفى عندها كما تخفى عند الباء كما يفعله جملة القراء)) (القاري، المنح الفكرية 199، 2006م).

ولعلَّ السؤال المتبادر الى الذهن بعد هذا العرض، لم جاء التحذير لهذين الحرفين دون سائر الحروف؟ إلا إنّ علماء التجويد كانوا مقصدين للإجابة عن هذا المطروح من التعليل وهم يرجعون سبب ذلك الى قرب المخرج فقد قال ابن الناظم معللاً: ((لاتحاد مخرجها بالواو وقربها من الفاء)) (الناظم، الحواشي المفهمة 240، 2006م).

والى التعليل نفسه ذهب على القاري فقال: ((وإنما نشأ ذلك من اتحاد مخرجها بالواو وقربها من الفاء ويسبق اللسان لذلك إلى الإخفاء)) (القاري، المنح الفكرية 199، 2006م).

وعلى هذا الاساس يمكن لنا القول: إنّ التحذير كان مخصصاً للفاء والواو إذا سبق الميم دون سائر الحروف وذلك لقرب مخرج الميم مع الفاء واتحادهما مع الواو، مما يجعل هذا القرب والاتحاد الى أنْ يكون اللسان سابقاً إلى الإخفاء، لذلك جاء الحذر من طرف العلماء.

المطلب الثاني : (الحذر من تطويل غنّة الإخفاء وتطنينها)

يعد الإخفاء حكماً من احكام النون الساكنة والتنوين وهو في اللغة مصدر أخفى يقال: أخفيت الشيء: سترته (منظور، 2005م).

أما في الاصطلاح: فقد عرفه أبو يحيى زكريا الانصاري بأنَّه: ((نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار من التشديد مع بقاء الغنَّة في الحرف الأول، ويفرق الإخفاء الإدغام بأنَّه بين الإظهار والإدغام ، وبأنَّه إخفاء الحرف عند غيره لا في غيره بخلاف الإدغام فيه)) (الانصاري، 2012م).

أمّا سبب حدوث الإخفاء فقد وقف عنده الداني قائلاً : ((وإنّما أخفيا عندهن لأنَّهما لم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الحلق فيجب الإظهار للتراخي، ولم يقربا منهن كغيرهما من حروف (لم يرو) فيجب الإدغام للمزاحمة ، فأخفيا فصارا عندهن لا مظهرين ولا مدغمين ،

وغنتهما مع ذلك باقية ومخرجهما من الخيشوم خاصة، ولا عمل للسان فيهما والخيشوم حزت الانف المنجذب إلى داخل الفم)) (الداني، التحديد في الاتقان والتجويد 117، 1988م).

من القضايا المهمة المرتبطة بموضوعنا تحديد مراتب الإخفاء، وهذا ما وقف عنده على القاري قائلاً: إنَّ الإخفاء على مراتب، فكل ما هو أقرب يكون الإخفاء أزيد وما قرب إلى البعد يكون الإخفاء دون ذلك (القاري، المنح الفكرية 200، 2006م).

أمّا محمد نصر الجريسي فقد كان كلامه أكثر وضوحاً عندما ذهب الى تحديد قدر الغنَّة في الإخفاء قائلاً: ((لو قلنا إنَّ أعلاها قدر ألف وأدناها بقدر ثلاثة ألف، وأوسطها قدر ثلثي ألف، لأ صبنا الحق أو قربنا منه والله اعلم والذي نقلناه عن مشايخنا وعن العلماء المؤلفين في فن التجويد المتقنين: إنَّ الغنَّة لا تزيد ولا تنقص عن مقدار حركتين كالمد الطبيعي، لانَّ التلفظ بالغنَّة ظاهرة يحتاج إلى التراخي)) (الجريسي، 2011م).

فلمّا كان تحديد مراتب الاخفاء وقدر الغنَّة فيه امر استدعى التنبيه من طرف العلماء جاء التحذير منهم على عدم الافراط في قدر الغنَّة التي تنتج عن الإخفاء، ولبيان هذا التحذير قال المرعشي: ((وليحذر عن المبالغة في تطويل غنة الإخفاء)) (المرعشي، جهد المقل 287، 2008م) .

ولم يكن التحذير قاصراً على المبالغة في غنَّة الإخفاء والإفراط فيها، بل جاء الحذر أيضا من تطنين الغنَّة عند الوقف على النون والميم فقد قال المرعشي ((واجعل غنَّة النون أكمل من غنَّة الميم لأنَّها أغن من الميم، لكن احذر من تطنين الغنَّة عند الوقوف عليهما)) (المرعشي، جهد المقل 316، 2008م)

أما العلّة التي جعلت علماء التجويد يحذرون من المبالغة في الغنَّة وتطنينها فهي الوقوع في اللحن وهذا نص عليه المرعشي بقوله: ((لان إظهار الغنَّة وإنْ احتاج الى تمديد لكن المبالغة في التمديد وهو معنى التطنين)) (المرعشي، جهد المقل 316، 2008م).

وعلى هذا الأساس فقد جاء التحديد لمراتب الغنَّة في الاخفاء على قدر ألف دون المبالغة في تطويلها أو التطنين بها؛ لان الوقوع في هذين المحذورين وقوع في اللحن وهذا ما لا يرتضيه علماء فن التجويد لذلك كان التحذير واضحاً منهم.

المبحث الرابع

محاذير المدود

المطلب الاول : الحذر من زيادة المدود

قبل الشروع في بيان هذه القضية ، نقف على معنى **المد في اللغة**، وقد ذكر ابن منظور (ت 711 هـ) أنَّه من الجذب والمطل ، يقال مدَّه يمدَّه مداً ، ومعنى قولهم : مدَّ الحرف يمدّه مداً : طوله. (منظور، لسان العرب2/ 776. 777، 2005م)

امّااصطلاحاً ، فقد عرفه ابن الجزري بأنَّ المدّ :عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات الحروف إلا به (الجزري، النشر في القراءات العشر 1/ 249، 2006م)، وحروفه ثلاثة ، الألف الساكنة لا تكون قبلها إلا مفتوحاً ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها (الناظم، الحواشي المفهمة 249، 2006م).

والميزة التي تميزت بها هذه الحروف ، هي الامتداد والتطويل والتوسط والقصر فيها، ولا يسوغ ذلك الّا في هذه الحروف (المهدوي)

أمّا من حيث الاتفاق والاختلاف في مدّ هذه الحروف فقد انقسم العلماء في ذلك على قسمين ، قسم مجمع عليه وهو المد اللازم والواجب ، وقسم مختلف فيه وهما المد الجائز المنفصل والمد العارض للسكون فما اتفق القراء على مده فيجب المحافظة على زيادة المد فيه من غير افراط والغالب من مده ثلاث ألفات ، واما ما اختلفوا فيه فأن اكثرهم يجّوز فيه المراتب الثلاث وهي: الطول والتوسط والقصر، وتقدر بثلاث ألفات وبألفين ، وبألف واحدة وهو المد الطبيعي (الحمد، 2008م).

وانطلاقاً من هذه الضوابط التي حددها العلماء في مقدار المدود واصبح التحذير لكل من يخرج خارج هذا النطاق من مقدار المدود ، ومن النصوص التي جاءت تحذر من هذه القضية ما ذكرها ابن البناء (ت 471هـ) عندما قال: ((وكذلك يحذر من زيادة المدود الذي يخرجه عن حدّه ، فيعتقد أنَّه تجويد ،وانَّه فيه من المحسنين ، ولا يعلم أنَّه خلاف ذلك إذ يعدّ من المسيئين)) (البناء، بيان العيوب 38، 2001م).

وعلى هذا المعنى ذهب المرادي (ت 749هـ) قائلاً : ((الإفراط في مدّ حروف المد، وهو تجاوز الحد يقال افرط في الأمر، أي جاوز فيه الحد ، وليس من التجويد في شيء، بل هو اللحن الخفي وربما خرج إلى الجلي وللمد حدّ يوقف عنده ومقدار لا يصح تجاوزه ومراتب القراء فيه تختلف تفاوتهم في الترتيل والحدر والتوسط)) (النحوي، 2001م).

وبالركون الى النصين السابقين يمكن لنا أنْ نستنبط السبب الذي جعل العلماء يحذرون من الافراط في المدود ، وهو انَّ التجاوز فيها يوقع في اللحن الخفي ، بل يوقع في اللحن الجلي ، لذلك حذّر العلماء من الافراط فيها والتجاوز عن حدودها.

المطلب الثاني : الحذر من اشراب المدّ غنّة

من المحاذير التي حذر منها العلماء اختلاط حروف المدّ بالغنَّة لما يؤدي هذا الخلط الى الوقوع في اللحن وعلى هذا الأساس جاء الامتناع والتحذير من هذا الخلط.

وكان ممن وقف عند هذا التحذير الاندرابي (ت475 هـ) عندما قال : ((فأن سكنت الياء وانكسرت ما قبلها ، أو سكنت الواو وانضم ماقبلها أشبعتها من غير غنّة نحو :يؤمنون ، والمؤمنون ، والمؤمنين)) (الاندرابي، الايضاح في القراءات 364، 2002).

والغنّة مثلما حدد موضعها العلماء لا ترافق الأصوات كلها بل هي تُسمع من نطق الميم والنون وعداهما يُعد لحناً وعيباً ، ولذلك جعلها ابن البناء ضمن مصطلحات عيوب اللفظ وقال فيها: ((والغنّة أنْ يشرب الحرف صوت الخيشوم)) (البناء، بيان العيوب 56، 2001م).

فإشراب كل من حروف النطق بالغنَّة عيب يجب إن يتجنبه القارئ ، لذلك جاء التحذير من هذا الاتجاه ، وعلى هدي هذا المذهب ذهب المرعشي إذ كان من اكثر المهتمين بهذه الظاهرة واشدهم حذراً الوقوف فيها لذلك جاء كلامه صريحاً عندما قال : ((وليحذر عن إعطاء الغنَّة لغير حروفها كما يفعله بعض الناس في الياء المدّية والواو المدّية في مثل ﭽ ﭟ ﭠ ﭽ[الفاتحة] و ﭽ ﭑ ﭒ ﭽ [النمل] و ﭽ ﭓ ﭔ ﭕ ﭽ [الانعام] تبعاً لغنة النون)) (المرعشي، جهد المقل 305، 2008م).

ولأهمية المسالة لم يقف المرعشي عند الحذر منها فحسب بل تجاوز ذلك ليصف طريقة التخلص من هذه الظاهرة وذكر أنّ طريق معرفة حدوثها في مثل ذلك أنْ تلفظه مره مع الإمساك على أنفك ومره بدونه فأنْ اختلف صوت المد في الحالتين فاعلم أنَّه مصحوبا بها وطريق الحذر عنها منع النفس الجاري مع المد عن التجاوز إلى الخيشوم وإتيان صوته بالإمساك على الأنف وتركه إلى إنْ يتعود تخليص المد عنها. (المرعشي، جهد المقل 311. 312، 2008م) (الحمد غ.، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 458، 2007م)

وكلام المرعشي عن ظاهره إشراب المد صوت الغنَّة يدل على فقه عميق بإنتاج الأصوات وما لها من صفات وما يلحقها في التركيب من شوائب وانحرافات وقد عزَّ أنْ توجد مثل هذه النصوص فيما كتب الدارسون المحدثون عن الاصوات العربية فلله در المرعشي كم عنده من دقائق الأقوال وعظيم الأفكار (الحمد غ.، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد 458، 2007م).

وحتى تكتمل أطراف هذه القضية ونصل إلى المراد من دراسة هذه القضية كان الافضل بيان علة الحذر من اشراب حروف المد بالغنَّة وقد وجدنا الإجابة عند رائد الدراسات الصوتية الحديثة الإستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد وهو يقول ((: المد يشبه الغنَّة الّا أنَّه يجري من الفم والغنَّة تجري من الانف فاذا وقع حرف من حروف المد قبل النون فإنَّه قد تلحقه غنَّة بسبب التجاور)) (الحمد غ.، شرح المقدمة الجزرية 531، 2008م).

فعلة التجاور في الوضعين والتشابه بين المد والغنَّة نتج إشراب حروف المد بالغنَّة لذلك جاء الحذرعلى وفق هذه الرؤية.

المبحث الخامس

محاذير الوقوف

المطلب الأول: الحذر من الوقوف على اخر الكلمة بحركة تامّة.

للوقوف أهمية كبيرة للقارئ وذلك لعدم الإستمرار في حالة الوصل دون توقف؛ لإنَّ النفس لا يمكن أنْ يجري على هذه الحالة دون وقوف اثناء القراءة وهذا ما بينه ابن الجزري قائلا: ((لم يمكن القارئ أنْ يقرا السورة او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والإستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بهذا التنفس والإستراحة وتحتم أنْ لا يكون ذلك ما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد ولذلك حظ الأئمة على تعلمه ومعرفته)) (الجزري، النشر في القراءات العشر 176، 2006م).

أما بيان معناه من حيث اللغة : هو خلاف جلوس، يقال: وقف بالمكان وقفاً ووقوفاً فهو واقف (منظور، لسان العرب 5/ 748، 2005م).

وفي الاصطلاح: يقصد به قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة (الازهري، تنبيهات على كتاب شرح الجزرية 194، 2008م).

ومن المحاذير التي جاءت في هذا المجال هو الحذر من الوقوف على اخر الكلمة بحركة تامة ولأهمية هذا الموضوع فقد اخذ حيزا من اقوال العلماء في مؤلفاتهم، فقد قال ابن الناظم ((إحذر الوقف بتمام الحركة ففهم منه إنَّ الوقف يكون بالإسكان المجرد عن الروم والإشمام)) (الناظم، الحواشي المفهمة 207، 2006م).

أما علي القاري فقد كان شديدا في التعبير عن هذه القضية فقد قال: ((إحذر الوقف بتمام الحركة كما يفعله جهّال القراء)) (القاري، المنح الفكرية 315، 2006م).

فالتحذير كان واضحا من طرف العلماء للوقوف على الكلمة بتمام الحركة مثل ما يفعله جهّال القراء وإذا أردنا البحث عن علّة عدم الوقوف بتمام الحركة على الكلمة فإننا نجدها عند ابن الناظم وهو يقول: ((وإنَّما كان الإسكات اصلا للوقوف لإنَّ الغرض من الوقوف الإستراحة وسلب الحركة أبلغ في تحصيل الإستراحة)) (الناظم، الحواشي المفهمة 207، 2006م).

وهذه العلّة هي التي اعتمد عليها احد المعاصرين في بيان عدم الوقوف على إتمام الحركة فقد قال المرصفي: ((الوقوف معناه ((الكف)) والقارئ يوقفه على الكلمة يكون قد كف عن الاتيان بالحركة في الحرف الاخير منها والتزمت فيه السكون ولأنَّه في الغالب يطلب في وقفه الإستراحة وسلب الحركة ابلغ من تحصيلها ولإنَّ الوقوف ضد الابتداء والحركة ضد السكون فكلما اختص الإبتداء بالحركة اختص الوقوف بالسكون ومن ثم لا يجوز بحال الوقف بالحركة كاملة ومن وقف بكلاهما فقد خالف وحاد عن الصواب وخرج عن منهاج القراءة)) (المرصفي).

فالتحذير جاء نتيجة لأداء الغرض من الوقف وهو الإستراحة ولا تكون إلّا بسلب الحركة فضلاً على إنَّ الوقوف نقيض الإبتداء والحركة نقيض السكون فجعل لكل واحد من النقيضين نقيض واجعل للآخر وكذلك الوقوف بتمام الحركة خروج عن منهاج القراءات لذلك وقف وفق هذه الاسباب حذر العلماء من ذلك الوقوف.

المطلب الثاني

الحذر الواقع على الوقف بالسكون

يعبر اهل اللغة بان السكون مأخوذ من (سكن) والسكون هو ضد الحركة وعندما يقال سكن الشيء يسكن سكوناً اذا ذهبت حركته (منظور، لسان العرب 7/ 799، 2005م).

اما اصطلاحاً: هو الأصل في الوقوف، ومعناه: سلب الحركة (القاري، المنح الفكرية 316، 2006م) من أخر الحرف والحركة هنا هي: الضمة والفتحة والكسرة (الحمد غ.، شرح المقدمة الجزرية 635، 2008م).

ولعلماء التجويد دور كبير في إعطاء السكون حقه من النطق وإخلائه تماما من الحركات الثلاث او من بعضهن والحذر عن الحاقه لأوصاف تجعله خارجا عن السكون الحقيقي المتعارف عليه عندهم ولذلك جاء التحذير من طرف العلماء ومنهم الداني عندما قال : ((وأمّا المسكن من الحروف فحقه ان يخلي من الحركات الثلاث ومن بعضهن من غير وقف شديد ولا قطع مسرف عليه سوى احتباس اللسان في موضعه قليلا في حال الوصل)) (الداني، التحديد في الاتقان والتجويد 97، 1988م).

والى هذا المعنى ذهب عبد الوهاب القرطبي (ت 461 هـ) وهو يحذر من إستيفاء إشباع السكون حتى يخرج الى التشديد، فقال: ((وكذلك السكون ينبغي أنْ لا تستوفيه إشباعا فيخرج الى التشديد او السكون ومساواة حال قطع الكلام بوصله ولا يزعجه وينفره فيصير حركة او بعضها بل يجعل الحركات والسكنات وزناً واحداً وقدراً معلوما سواء)) (القرطبي، 2006م).

ودلالة الحذر من هذا النص واضحة ومتجهة اتجاه عدم إشباع السكون حتى يتحول الى حركة او بعضها بل لا صح في ذلك أن يأخذ وزنه وقدره في النطق.

أما ابن البناء(ت 471 هـ) فقد كان أكثر صريحا ممن سبقه في بيان الحذر من الاوصاف التي تلحق السكون وتعد من عيوب النطق لذلك قال : ((ويحذر في الساكن من عيبين : إحدهما السرعة به حتى يصير متحركاً والثاني التجديد له حتى يزيد ثقلا)) (البناء، بيان العيوب 38، 2001م) وبعد عرض هذه النصوص التي حذّر من خلالها العلماء في التعامل مع السكون آخراً بنظر الاعتبار العيوب الأتية :

1- يجب إخلائه من الحركات الثلاث.
2- عدم الوقوف عليه وقفاً شديداً حتى يزيد ثقلاً.
3- ولا قطعه قطعاً مسرفاً يضر بقدره.
4- عدم استيفاء إشباعه فيخرج الى التشديد والسكون.
5- الحذر من سرعة النطق به حتى يصير متحركاً.

إنَّ معرفة هذه المحاذير تجعل القارئ ينطق بالسكون وفق قدره وحقه من النطق دونما الوقوع في المحاذير ،لذلك كان التحذير واضحاً وجلياً.

(الخاتمة)

إنَّ الوقوف على محاذير علماء التجويد قد اظهرت لنا عدداً من النتائج المفيدة التي نحاول ان نجمل عدداً منها وهي :

1- تنوع الموارد التي ظهرت فيها المحاذير اذ كانت موزعة على ابواب متعددة من التجويد وهذا مدعاة الى تجنب القارئ من الوقوف عليها.

2- عدم المبالغة في إخراج طرف اللسان عند النطق بحروفه وهي (الظاء، والذال، والثاء)

3- اصطحاب العلل الصوتية لكثير من المحاذير التي وقفنا عليها وهذا من المحاسن التي تجعل القارئ يعرف علة التحذير عند ذكره .

4- اغلب التحاذير إن لم يكن كلها قد جاء باتفاق العلماء.

5- إن الوقوع في قسم من هذه التحاذير يوقعك في اللحن الخفي وفي اللحن الجلي لذلك استعمل العلماء لغة شديدة في الحذر منها.

6- اقتصار العلماء عند عرض علل المحاذير على علة واحده او علتين الا في موضع واحد قد اعتمدوا على ثلاثة .

7- اغلب المحاذير كانت نابعة للتنبيه على عدم الوقوع في اللحن سواء كان اللحن جلياً او خفياً.

8- نصوص كثيرة جاءت وهي تحمل لفظ التحذير صراحة بينما كانت نصوص اخرى حوت على التحذير ضمنياً الا ان النتيجة من الاتجاهين كان التحذير.

9- إن اهمية هكذا دراسات تكمن في جمع هذه المحاذير من بطون المؤلفات وترتيبها في مكان واحد، ليسهل لطالب العلم بالرجوع اليها.

قائمة المصادر :

- آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817 هـ) (2007م). **القاموس المحيط** : قدم له وعلق حواشيه الشيخ أبو الوفا نصر الحويني (ت 129 هـ)، ط 2 ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان
- الازهري ،المسمى الحواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة الجزرية : الامام خالد بن عبد الله الازهري النحوي (ت 905 هـ) (2008م)، **تنبيهات على كتاب شرح الجزرية** : تح :فرغلي سيد عرباوي، ط1 ،مكتبة أولاد الشيخ للتراث، جمهورية مصر العربية،.
- الاندرابي ، احمد بن ابي عمرو (ت بعد 500 هـ)، (2002م) **الايضاح في القراءات:** تح: د منى عدنان غني أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعه تكريت، إشراف : أ.د. غانم قدوري الحمد،.
- الانصاري، ابو يحيى زكريا (ت 926 هـ)، (2012 م.) **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في التجويد:** تح : سمير بن علي زبورجي ، ط1 ، دار نور الكتاب، الجزائر،
- البناء،ابوعلي الحسن بن احمد(ت 471 هـ) (2001م) ، **بيان العيوب التي يجب تجنبها القراء:** تح : أ.د. غانم قدوري الحمد، ط1 ، دار عمار للنشر والتوزيع عمان الأردن،
- الجريسي ، الشيخ محمد،**(2011م) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد** : دقق هذه الطبعة : احمد علي حسن مراجعه : الشيخ علي محمد الضباع ، ط4 ، مكتب ، الآداب القاهرة،
- الجزري: شمس الدين ابي الخيرين(ت 832هـ) (2001م) التمهيد في معرفة التجويد : تح:أ.د. غانم قدوري الحمد ،ط1، مؤسسة الرسالة ،بيروت . لبنان،
- **الجزري:** شمس الدين ابي الخيرين(ت 832 هـ) (. 2006م). **النشر في القراءات العشر:** قدم له: أ. علي الضباع ،خرج آياته: زكريا عميران ، ط3، دار الكتب العلمية ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان،
- الحمد : غانم قدوري، (2008م).**شرح المقدمة الجزرية جمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث** ، ط1 ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، معهد الإمام الشاطبي المملكة العربية السعودية
- الحمد : غانم قدوري ،(2007 م) الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، ط1، دار عمار، عمان الاردن .
- الحميد : سعاد عبد ،(2010م) تيسير الرحمن في تجويد القران: ، مراجعة الشيخ: أحمد أحمد مصطفى،والشيخ : محمود أمين ، ط1، دار التقوى،جمهورية مصر العربية ،
- الداني : ابو عمرو (ت 444هـ) (1988 م). التحديد في الاتقان والتجويد: تح : أ.د. غانم قدور الحمد ط1: مطبعه الخلود ، ساعدت جامعه بغداد على طبعه، العراق

- سيبويه: ابو شبر عمرو بن عثمان (ت 108 هـ) (2004 م.)الكتاب : ، تح: عبد السلام محمد هارون، ط4 ، مكتبة الخانجي، القاهرة،
- الصالح : صبحي ، دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت/ لبنان 2009م.
- عمر: احمد مختار(ت 1424هـ)، (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة : ط1، عالم الكتب،
- الفارس : : أبو الحسن (ت 395هـ) (2008م) معجم مقاييس اللغة، اعتنى به: د. محمد عوض، فاطمة محمد ، دار احياء التراث العربي، بيروت . لبنان ،.
- القاري :ملا علي (ت 1014 هـ) (2006 م).المنح الفكرية في شرح المقدمة الجز رية : تح : أسامة عطايا مراجعه ، :أ.د. احمد خالد شكري ،ط1 ، دار الغوثاني الدراسات القرآنية، دمشق،
- القرطبي : الإمام أبو القاسم عبد الوهاب، الموضح في التجويد: القرطبي (ت 461 هـ) (2006 م)، ضبطه ووضح حواشيه : احمد فريد المزيدي، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،.
- المرصفي : عبد الفتاح ، هداية القاري الى تجويد كلام الباري ، ،ط2، مكتبة طيبة المدينة المنورة.
- المرعشي : محمد بن أبي بكر الملقب بساجقلي زاده (ت1150 هـ) (2008 م). **جهد المقل** : ، تح: د. سالم قدوري الحمد ، ط2 ، دار عمار، عمان ـ الاردن
- منظور: جمال الدين (ت 711 هـ) (2005م) لسان العرب : ، تح : عامر احمد ، مراجعة عبد المنعم خليل ،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،.
- المهدوي : الامام ابي العباس احمد بن عمار (ت 440 هـ) **شرح الهداية** : ، تح : د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشيد، الرياض .
- الناظم : ابن (ت 835 هـ) (2006م)الحواشي المفهمة : ، تح: أ. فرغلي سيد عرباوي مكتبه أولاد الشيخ للتراث، جمهورية مصر العربية ،.
- النحوي:ا الامام حسن بن قاسم(ت 749 هـ) (2001م.)،المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد تح : جمال السيد رفاعي، صححه وقدم له الشيخ محمد حافظ برائق والدكتور حامد بن خيرالله ، مكتبه اولاد الشيخ بالتراث جمهوريه مصر العربية.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Abadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH) (2007 AD). Al-Qamus al-Muhit: Introduced and annotated by Sheikh Abu al-Wafa Nasr al-Huwayni (d. 129 AH), 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Azhari, entitled Al-Azhariyyah Marginalia in Solving the Words of the Introduction to Al-Jazariyyah: Imam Khalid bin Abdullah Al-Azhari the Grammarian (d. 905 AH) (2008 AD), Notes on the Book of Explanation of Al-Jazariyyah: Edited by: Farghali Sayed Arabawi, 1st ed., Awlad Al-Sheikh Library for Heritage, Arab Republic of Egypt.
- Al-Andrabi, Ahmad bin Abi Amr (d. after 500 AH), (2002 AD) Al-Idah fi al-Qira'at: Edited by: Dr. Mona Adnan Ghani, PhD thesis, College of Education for Girls, Tikrit University, Supervised by: Prof. Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad.
- Al-Ansari, Abu Yahya Zakariya (d. 926 AH), (2012 AD), The Determined Minutes in Explaining the Introduction to Al-Jazariyyah in Tajweed: Trans. Samir bin Ali Zubairji, 1st ed., Dar Nour Al-Kitab, Algeria.
- Al-Banna, Abu Ali Al-Hasan bin Ahmad (d. 471 AH) (2001 AD), A Statement of the Defects that Readers Must Avoid: Trans. Prof. Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, 1st ed., Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Juraisi, Sheikh Muhammad, (2011 AD) The End of the Useful Word in the Science of Tajweed of the Holy Quran: This edition was proofread by: Ahmad Ali Hassan. Reviewed by: Sheikh Ali Muhammad Al-Dabaa, 4th ed., Office of Arts, Cairo.
- Al-Jazari: Shams Al-Din Abi Al-Khairin (d. 832 AH) (2001 AD) Introduction to the Knowledge of Tajweed: Edited by: Prof. Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, 1st ed., Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon.
- Al-Jazari: Shams al-Din Abi al-Khayrain (d. 832 AH) (2006 AD). An-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr: Introduction: A. Ali al-Daba', Verses recited by: Zakaria Umran, 3rd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Hamd: Ghanem Qaddouri, (2008). Explanation of the Al-Jazariyyah Introduction, Combining the Ancient Arabic Phonetic Heritage with Modern Phonetic Studies, 1st ed., Center for Quranic Studies and Information, Imam Al-Shatibi Institute, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Hamd: Ghanem Qaddouri, (2007). Phonetic Studies by Tajweed Scholars, 1st ed., Dar Ammar, Amman, Jordan.

- Al-Hamid: Suad Abdul, (2010 AD) Taysir al-Rahman fi Tajweed al-Quran: Reviewed by Sheikh: Ahmed Ahmed Mustafa, and Sheikh: Mahmoud Amin, 1st ed., Dar al-Taqwa, Arab Republic of Egypt.
- Al-Dani: Abu Amr (d. 444 AH) (1988 AD). Al-Tahdeed fi al-Itqan wa al-Tajweed: Edited by: Prof. Dr. Ghanem Qaddour al-Hamad, 1st ed.: Al-Khulud Press, University of Baghdad assisted in printing it, Iraq.
- Sibawayh: Abu Shabr Amr ibn Uthman (d. 108 AH) (2004 AD). Book: , ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, 4th ed., Al-Khankhi Library, Cairo.
- Al-Saleh: Subhi, Studies in Linguistics, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut/Lebanon, 2009 AD.
- Omar: Ahmad Mukhtar (d. 1424 AH), (2008 AD). Dictionary of Contemporary Arabic: 1st ed., Alam al-Kutub.
- Al-Faris: Abu Al-Hassan (d. 395 AH) (2008 AD). Dictionary of Language Standards, edited by: Dr. Muhammad Awad, Fatima Muhammad, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon .
- Al-Qari: Mulla Ali (d. 1014 AH) (2006 AD). Intellectual Grants in Explaining the Al-Jazariyyah Introduction: Trans. Osama Attaya. Reviewed by: Prof. Dr. Ahmad Khaled Shukri, 1st ed., Dar Al-Ghuthani for Qur'anic Studies, Damascus.
- Al-Qurtubi: Imam Abu al-Qasim Abd al-Wahhab, Al-Mawaddah fi al-Tajweed: Al-Qurtubi (d. 461 AH) (2006 AD), edited and annotated by: Ahmad Farid al-Muzaidi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon .
- Al-Marsafi: Abd al-Fattah, Guidance for the Reader to the Tajweed of the Words of God, 2nd ed., Taiba Library, Medina.
- Al-Mar'ashi: Muhammad ibn Abi Bakr, nicknamed Sajqoli Zadeh (d. 1150 AH) (2008 AD). The Efforts of the Few: Translated by Dr. Salem Qaddouri Al-Hamad, 2nd ed., Dar Ammar, Amman - Jordan.
- Manzur: Jamal Al-Din (d. 711 AH) (2005 AD) Lisan Al-Arab: Translated by Amer Ahmad, reviewed by Abdul-Moneim Khalil, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
- Al-Mahdawi: Imam Abu al-Abbas Ahmad ibn Ammar (d. 440 AH) Explanation of Al-Hidayah: Translated by: Dr. Hazem Saeed Haidar, Al-Rasheed Library, Riyadh.
- Al-Nazim: Ibn (d. 835 AH) (2006 AD) The Comprehensive Annotations: Translated by: A. Farghali Sayed Arabawi, Awlad al-Sheikh Library for Heritage, Arab Republic of Egypt.

❖ Al-Nahwi: Al-Imam Hassan bin Qasim (d. 749 AH) (2001 AD), Al-Mufid in explaining Umdat Al-Majid in the system and intonation, edited by: Jamal Al-Sayyid Rifai, corrected and introduced by Sheikh Muhammad Hafez Baraiq and Dr. Hamid bin Khairallah, Awlad Al-Sheikh Library in the Heritage, Arab Republic of Egypt.